الهيئة تتوقع أن يتحول دي ميستورا إلى أسلوب المحادثات المباشرة

في ثاني أيام جنيف.. «معارضة الرياض» ذهبت إلى قصر الأمم المتحدة دون تردد

الوطن – وكالات

بخلاف ما ذهب إليه عدد من المراقبين، بأن القرار الروسي السوري بتخفيض عديد القوات الروسية في سورية وسحب «الوحدات الرئيسية» من مطار حميميم يهدف إلى الضغط على الحكومة السورية، بدا أن القرار دفع دولاً غربية وعربية داعمة للمعارضة إلى التخلي عن أوهامها ودفع تلك المعارضة إلى الشروع في المسار السياسي دون إضاعة مزيد من الوقت.

وفي مجريات اليوم الثاني من الجولة الثانية من محادثات جنيف ذهب مساء أمس وفد «معارضة الرياض» إلى قصر الأمم المتحدة من دون أي تمنع وإضاعة للوقت، حيث استقبله المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا.

وعقب اللقاء، أوضح المبعوث الأممي في مؤتمر صحفي بعد اللقاء، أن النقاشات تناولت كيفية المضي قدما في العملية السياسية.

من جانبه وفي مؤتمر صحفي عقب اللقاء، ذكر عضو وفد «معارضة الرياض» جورج صبرا أن الوفد سلم وثيقة بشأن «الانتقال السياسي».

وفي مؤشر على ملاحظته تغيراً على سلوك وفد «معارضة الرياض» أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن تقديره للسعودية فيما يخص جهود التسوية السياسية في سورية، معتبراً أن معارضة «قائمة الرياض» تبدي موقفاً جاداً في مفاوضات جنيف.

وقال لافروف في تصريحات له أمس بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن الجانب الروسي يثمن عالياً دور دول الخليج في التسوية السورية، ولاسيما فيما يخص تشكيل «قائمة الرياض» للمعارضة السورية.

وأردف قائلاً: «تعد قائمة الرياض من الأطراف الرئيسية في المفاوضات التي تبدأ بجنيف. ونحن نقدر ما بذله الشركاء السعوديون لكي تعدل هذه الفصيلة ما أبدته من المواقف في كانون الثاني الماضي، ويبدو اليوم أنها مصممة على الانضمام إلى العملية السياسية السورية انطلاقاً من ضرورة البحث عن حلول وسط والتوصل إلى اتفاقات على أساس توافق مع الحكومة».

وتابع: إن موسكو تأمل في أن يسترشد جميع المشاركين في العملية السياسية بمصالح بلادهم وشعبهم فقط، ويتخلون عن طموحاتهم الشخصية، من أجل التوصل إلى اتفاق على أساس المبادئ التي تبناها مجلس الأمن في قراره رقم ٢٢٥٤ حول سورية.

واستبق المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» التي انبثق عنها وفد «معارضة الرياض» اللقاء مع دي ميستورا بالتأكيد في تصريحات صحفية بأن «الهيئة ليست ضد المحادثات المباشرة لكن دي ميستورا هو من قرر البدء بمحادثات غير مباشرة» وفق ما ذكرت وكالة «رويترز». وتوقع المسلط أن يتحول دي ميستورا إلى أسلوب المحادثات المباشرة في مرحلة لاحقة لكنه قال إن الأمر يرجع إلى مبعوث الأمم المتحدة، في حين قال المتحدث باسم الأمم المتحدة أحمد فوزي: إن إجراء المحادثات بشكل غير مباشر كان قرار دي ميستورا.

وأضاف فوزي: «سيكون سعيداً بترتيب محادثات مباشرة عندما يرى أن الوقت مناسب لها».

وقال المسلط: إن «المعارضة ليس لديها مانع بشأن شكل المفاوضات ما دامت ستسفر عن حل».

والتقى دي ميستورا مع جماعة نسائية سورية يوم الأحد ومع الوفد الحكومي الرسمي يوم الإثنين. وسيستقبل مساء اليوم دي ميستورا وفد «العلمانيين الديمقراطيين» بعد أن يلتقي مجدداً الوفد الحكومي الرسمي صباحاً.

لكن عضو مجلس الرئاسة في الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير قدري جميل قال بحسب «رويترز»: إن ممثلين للأكراد السوريين «لا يزالون ممنوعين من المشاركة في المحادثات» التي ترعاها الأمم المتحدة برغم أنهم سيشاركون في مرحلة لاحقة.

وتشير معلومات في جنيف حصلت عليها «الوطن» إلى وجود مفاوضات جدية لانضمام منصة القاهرة إلى وفد العلمانيين الديمقراطيين بعد الاتفاق على عدة نقاط. وعقدت أمس جلسة مفاوضات في هذا الإطار بين المعارضات المعنية وبانتظار انتهائها لتتبلور تشكيلة الوفد الثاني الذي سيحاور الوفد الحكومي الرسمي بعد إقرار دي ميستورا وجود وفدين من المعارضات للحوار.

المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا خلال لقائه وفد المعارضة أمس (أ ف ب)

الفلسطينيون يترقبون بحذر زيارة وفد حماس للقاهرة

الاحتلال يواصل التصعيد.. استشهاد شاب فلسطيني وعمليات عسكرية واسعة في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

يتواصل التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة فقد أعلنت المصادر الطبية أمس، استشهاد مواطن متأثراً بجروح أصيب بها خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم قلنديا بالقدس المحتلة مطلع الشهر الحالي.

كما شيعت جماهير غفيرة من الفلسطينيين أمس جثامين ثلاثة شهداء أعدمتهم قوات الاحتلال الإثنين في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

هذا وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مناطق متعددة من الضفة الغربية طالت عدة فلسطينيين.

وذكرت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال نفذت عمليات عسكرية واسعة واقتحمت عدة بلدات ومدن فلسطينية في الضفة الغربية.

في سياق متصل أعلنت حكومة الاحتلال أمس، عن مصادرة أكثر من ٢٠٠٠ دونم من الأراضي الفلسطينية في منطقة مدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة.

وكشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن عملية المصادرة وقالت: إن حكومة الاحتلال أعلنت عن أكثر من ٢٠٠٠ دونم أنها «أراض دولة».

وقالت الإذاعة: إن الحكومة الإسرائيلية أقدمت على هذه المصادرة على الرغم من ضغوط مارستها الولايات المتحدة والأمم المتحدة لمنع ذلك.

ويشار إلى أنه غالباً ما يعلن الاحتلال الإسرائيلي عن مصادرة أراض في الضفة المحتلة بزعم الإعلان عنها «أراضي دولة» وبعد ذلك يتم تسليمها إلى المستوطنين.

سياسياً: ما زالت تتفاعل على الساحة الفلسطينية الزيارة التي يقوم بها وفد حركة حماس للقاهرة وقد وصفت الفصائل الفلسطينية تلك الزيارة بالمهمة والحاسمة لحسم الملفات الخلافية بين حماس والقاهرة والتي انعكست سلباً على سكان القطاع.

في حين قال الكاتب والمحلل السياسي أكرم عطا الله في مقال له نشره على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي: إن «الحوار بين حماس والقاهرة قد بدأ بعد كل هذه القطيعة، وأن لوائح الاتهام التي ألقيت تباعاً أصبحت على الطاولة يتم نقاش بنودها، وأن كل الضوضاء التي أثيرت في الرأي العام المصري انحسرت في غرفة صغيرة لا أحد يقبل التدخل في شؤون مصر ولا الاعتداء على مصر إذا تمكنت حماس من التعاطي مع هذه الجملة بحكمة فهناك ما يمكننا من التفاؤل وأن الحوار في بدايته، وهو حوار ملفات لا حوار معاتبات حوار تساؤلات لا حوار مجاملات».

وأكد عطا الله في مقاله أنها فرصة المرافعة التي يأمل الغزيون في أن يتمكن الوفد الذي يمثل دور المحامي من التعاطي بذكاء معها.

وأشار عطا الله إلى أن هذا اللقاء يمكن أن يحمل ثلاثة سيناريوهات: الأول هو أن يتمكن الوفد من إقناع القاهرة بنفي كل الاتهامات ويتبع ذلك انفراجة مهمة، والسيناريو الثاني إذا ثبت أن هناك غزيون متورطون بعمليات ضد الأمن المصري أن تتعهد حركة حماس أن تحاكمهم كما يقتضي القانون وفي ذلك انفراجة جزئية، والسيناريو الثالث أن يثبت أن هناك متورطون وتتجاهل الحركة وتدير ظهرها وفي هذا خطر كبير عليها ربما يدفع بمصر إلى الذهاب للجامعة العربية لتكرار ما حصل لحزب الله.

وطالب عطا الله حركة حماس أن تكون حذرة وتتعاطى بمسؤولية كبيرة لأن اللقاء مصيري وفرصة إما لإنقاذها أو لإغراقها والجامعة العربية جاهزة للذهاب بعيداً لأن المعايير القديمة لم تعد قائمة.

العثور على جهاز تجسس إسرائيلي جنوب لبنان

عثرت الأجهزة الأمنية المختصة في لبنان أمس على جهاز تصوير وتجسس إسرائيلي شرق بلدة مركبا في الجنوب اللبناني، حسبما أفادت قناة «المنار» اللبنانية.

وأضافت القناة: «تم العثور على الجهاز مزروعاً قرب الخط الحدودي الفاصل مقابل موقع للجيش اللبناني شرق بلدة مركبا في الجنوب». بدورها أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن دورية للاحتلال الإسرائيلي أقدمت على اجتياز الشريط التقني قرب بلدة عديسة بمرجعيون في الجنوب ونقلت أربعة مكعبات من الإسمنت موضوعة على الطريق.

وكان الجيش اللبناني عثر خلال السنوات الماضية على العديد من أجهزة التنصت التي زرعتها قوات الاحتلال بعد اندحارها من الجنوب عام ٢٠٠٠.

سانا

أوباما تجنّب خطط كيري التصعيدية

تحسين الحلبي

حين يعيد المراقبون قراءة أحداث السنوات الخمس الماضية التي حملها المخطط الأميركي الإسرائيلي ومن تحالف معه على سورية سيكتشف أن صقور السياسة الأميركية في إدارة أوباما وفي مقدمتهم جون كيري وزير الخارجية الأميركي كانوا يسعون إلى توريط الرئيس الأميركي (أوباما) بشن حرب بقوات أميركية على سورية منذ تولي كيري منصبه في عام (٢٠١٣) الذي شهد أشرس حملات التهديد بغزو سورية في ذلك الوقت.

ففي ١٥/آذار الجاري نشر (جيفري غولدبيرغ) تحليلاً على شكل كتاب كشف فيه أن (كيري) حاول في «عدد من المناسبات في الشهور الماضية الحصول على موافقة الرئيس أوباما لتوجيه ضربة بالصواريخ على بعض المراكز الحكومية السورية كرسالة موجهة للرئيس الأسد بالذات وحلفائه في المنطقة والعالم ولكي يكون المقصود من هذه الرسالة «الصاروخية» إجباره على تقديم تنازلات» لكن الرئيس أوباما تجنب الموافقة على هذه المغامرة التي تحمل تصعيداً مباشراً أميركياً ومخاطر غير محسوبة. ويقول (غولدبيرغ): إن المعلومات التي توفرت لديه تشير إلى أن كيري حاول منذ شباط ٢٠١٣ يوم تسلم منصبه إقناع الرئيس أوباما ومجلس الأمن القومي الأميركي بتوجيه ضربات صاروخية من صواريخ من البحر على مواقع حساسة للحكومة السورية حين كانت جبهة النصرة تقوم بتصعيد عملياتها الإرهابية على الجيش السوري، وطلب كيري من أوباما التوقيع على قرار سري رئاسي يكلف بموجه (وكالة المخابرات المركزية) «سي آي إيه» في أيار ٢٠١٣ بأعداد عملية سرية داخل سورية لإعطاء المجموعات المسلحة والنصرة دعماً معنوياً وتشجيعها على الاعتماد على التسليح الأميركي الذي طالب كيري بإعطائه للمجموعات المسلحة وبغض النظر عن اتجاهاتها الإسلامية المتطرفة ويضيف غولدبيرغ: «وفي آب ٢٠١٣ تقدم كيري بورقة للبيت الأبيض يطلب فيها إدانة سورية باستخدام السلاح الكيماوي (غاز السارين) وضرورة فرض النتائج المطلوبة على الرئيس الأسد وحكومته وطلب إرسال المزيد من الأسلحة النوعية للمسلحين لكي يعززوا من مواقعهم لكن أوباما تراجع في النهاية عن النظر في تهديداته التي أطلقها على سورية».

وتكشف الوثائق التي تسربت إلى الكاتب غولدبيرغ أن «كيري استعد لتقديم كل أشكال الدعم العسكري لجبهة النصرة ورتب إرسال ١٥ ألف صاروخ مضاد للدبابات من نوع (تاو) باعها إلى السعودية لكي تنقلها إلى المجوعات المسلحة بما في ذلك جبهة النصرة في عام ٢٠١٤ وحين فشلت كل الخطط التصعيدية التي وضعها كيري للرئيس أوباما انتقل إلى تكرار شعاره الفاشل بضرورة استقالة الرئيس الأسد واعتبره شرطاً وفرضه على مجموعات المعارضة السورية المختلفة إلى أن تمكنت روسيا في اجتماع فيينا من فرض شروط سورية في البيان الختامي الذي أكد شرعية الرئيس الأسد وحكومته وأن الشعب السوري هو الذي يقرر مستقبله ومن يكون الرئيس السوري».

وتلقى كيري ضربة قاسية حتى حين جرى الاتفاق على مفاوضات جنيف الراهنة في ١٤ آذار وحاول قبل انعقادها التلويح بخطة باء أي الخطة البديلة إذا لم تقدم القيادة السورية تنازلات في مفاوضات جنيف فتبين أن هذه الخطة مجرد وهم أطلقه كيري بعد الفشل الذي لازم كل شعار وخطة له، فموسكو أكدت هذا الفشل وسارع مسؤول أميركي إلى نفي وجود مثل هذه الخطة، وها هي مفاوضات جنيف تجري في ظل نجاح سوري روسي لانعقادها بشروط لا تحمل أي شرط أراد كيري والسعودية فرضه على المفاوضات.

في رد يصل إلى حد التوبيخ الدبلوماسي

بان كي مون يندد بالتظاهرات ضد تصريحاته في المغرب

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن غضبه لوزير الخارجية المغربي إزاء المسيرات التي نظمت الأحد في الرباط احتجاجاً على تصريحاته بشأن الصحراء الغربية واعتبرها «مهينة».

وعبر بان في بيان نشر بعد لقائه وزير الخارجية صلاح الدين مزوار في نيويورك عن «خيبته البالغة وغضبه إزاء المسيرات التي نظمت الأحد، واستهدفته شخصياً».

وأكد الأمين العام أن «مثل تلك الهجمات مهينة له وللأمم المتحدة» وطلب من الوزير «ضمان أن تحظى الأمم المتحدة بالاحترام في المغرب». وكان مئات آلاف الأشخاص نزلوا الأحد إلى شوارع الرباط رافعين لافتات منددة «بغياب حياد» الأمين العام في ملف الصحراء الغربية.

وجاءت المسيرات في أعقاب زيارة بان لمخيم للاجئين الصحراويين في تندوف بالجزائر حيث قال: إنه يتفهم «غضب الشعب الصحراوي تجاه استمرار احتلال أراضيه».

وتقترح الرباط حكماً ذاتياً واسعاً تحت سيادتها لهذه المنطقة الشاسعة التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة على الأقل.

وسيطر المغرب على معظم مناطق الصحراء الغربية في تشرين الثاني ١٩٧٥ بعد انتهاء الاستعمار الإسباني، ما أدى إلى اندلاع نزاع مسلح مع «الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب» (بوليساريو) استمر حتى ١٩٩١.

وتنشر الأمم المتحدة بعثة في المنطقة منذ ١٩٩١ أساساً لمراقبة تطبيق وقف إطلاق النار بين المغرب وبوليساريو.

وطلب بان خلال اجتماعه بمزوار، توضيحاً بشأن تقارير ذكرت أن عدداً من أعضاء الحكومة المغربية شاركوا في التظاهرة. وقال الأمين العام: إن المتظاهرين «ورعاتهم» شوهوا زيارته للمنطقة ولم يدركوا أنه يدعو إلى مفاوضات حقيقية للتوصل إلى حل دائم للنزاع على الصحراء الغربية.

وحمل بيان الأمم المتحدة لهجة حادة غير معتادة في رد بان على الاحتجاجات في المغرب، ولقاؤه مع وزير الخارجية يرقى إلى حد التوبيخ الدبلوماسي. وخلال زيارته لمخيم اللاجئين أعلن بان عن خطط لإعادة إطلاق محادثات برعاية الأمم المتحدة بين الرباط وجبهة بوليساريو. وحملت الحكومة المغربية في بيان الأسبوع الماضي بشدة على زيارة بان كي مون واتهمته بـ«التخلي عن حياده وموضوعيته» وبالوقوع في «زلات كلامية»، مؤكدة أن «هذه التصريحات غير ملائمة سياسياً، وغير مسبوقة في تاريخ أسلافه ومخالفة لقرارات مجلس الأمن».

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة: إن بان يعتزم زيارة الرباط والعيون، كبرى مدن الصحراء الغربية، في وقت لاحق هذا العام.

ويريد الأمين العام إحراز تقدم في حل النزاع المستمر منذ ٤٠ عاماً في الصحراء الغربية قبل انتهاء ولايته نهاية العام.

وقاعدة مهمة الأمم المتحدة (مينورسو) هي في العيون، التي زارها الأمين العام السابق كوفي أنان وسلفه بطرس بطرس غالي خلال ولايتيهما.

أ ف ب

مسلحون يقتحمون مصافي عدن

استشهاد ٦٥ يمنياً على الأقل وجرح العشرات بمجزرة ارتكبها طيران بني سعود في حجة

استشهد ٦٥ شخصاً على الأقل وجرح العشرات في مجزرة مروعة ارتكبها طيران نظام بني سعود إثر استهدافه أمس الثلاثاء سوق خميس الشعبي بمديرية مستبأ شمال محافظة حجة باليمن.

وكان موقع موقع «المسيرة نت» اليمني قد ذكر أن عشرات الشهداء والجرحى بينهم نساء وأطفال سقطوا في حصيلة أولية لغارتين لطيران العدوان السعودي على سوق الخميس في مديرية مستبأ في حجة.

على حين اقتحمت عناصر مسلحة مجهولة مصافي عدن في مديرية البريقة جنوب اليمن. وقال شهود عيان: إن مسلحين مجهولين اقتحموا البوابات الرئيسية للمصافي، ومنعوا الموظفين من الدخول ومزاولة أعمالهم.

هذا وتحدثت مصادر إعلامية أن المسلحين هم من عناصر الحراك الجنوبي حيث قاموا باقتحام المصافي «احتجاجاً على عدم توظيفهم».

إلى ذلك قتل وجرح العشرات من قوات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في مواجهات عنيفة اندلعت مع الجيش واللجان الشعبية شمال غرب مدينة تعز وسط اليمن.

كما دارت مواجهات مماثلة في مديرية نهم شمال صنعاء، في الوقت الذي شنت فيه طائرات التحالف السعودي غارات شمال شرق تعز وفي محافظة الجوف ونجد ومديرية نعمان بمحافظة البيضاء وسط اليمن.

ومن جهتها أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن مقتل وجرح العديد من قوات الرئيس هادي خلال إحباط الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تقدمهم باتجاه جبل السفينة غرب مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف الصحراوية، الممتدة إلى السعودية بعد استهداف الجيش واللجان بالصواريخ لتجمع قوات التحالف شرق مديرية الغيل شمال المحافظة نفسها شرقي البلاد.

وفي تعز أعلن مصدر عسكري يمني عن مقتل وجرح العديد من قوات الرئيس هادي خلال عملية تأمين الجيش واللجان لتبة الهان بمنطقة الضباب عند المدخل الجنوبي لمدينة تعز.

كما قتل وجرح العديد من قوات الرئيس هادي بقصف صاروخي من الجيش واللجان على تجمعاتهم جنوب مدينة ذباب، وفق ما أفاد مصدر عسكري يمني.

في المقابل شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على منطقة عزان في مديرية ذباب الساحلية غرب تعز. وامتدت الغارات إلى معسكر اللواء ٢٢ حرس جمهوري شمال محافظة تعز وسط اليمن.

وفي صنعاء شنت مقاتلات التحالف السعودي ٨ غارات جوية على منطقة العَرْقوب بمديرية خَولان شمال المدينة.

(الميادين – سانا)

دمار خلفه قصف الطيران السعودي في تعز (رويترز)

مقتل وإصابة العشرات في تفجيرين إرهابيين شمال وغرب بغداد

قتل وأصيب ١٣ عراقياً في تفجيرين إرهابيين وقعا أمس شمال وغرب العاصمة بغداد.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي عن مصدر أمني في وزارة الداخلية العراقية قوله إن «عبوة ناسفة انفجرت بمنطقة سبع البور شمال بغداد أسفرت عن مقتل عراقيين اثنين وإصابة ثمانية آخرين». في غضون ذلك أعلن مصدر أمني مقتل عراقي وإصابة اثنين آخرين في انفجار عبوة ناسفة بمنطقة المشتل غرب بغداد.

كما أحبطت القوات العراقية هجومين لتنظيم داعش المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية في محافظة الأنبار وقضت على عشرات الإرهابيين في محافظتي كركوك وبغداد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر عسكري قوله إن القوات العراقية أحبطت هجوما لتنظيم داعش على قطعات عسكرية في منطقة الطريق المكسر بالقرب من عامرية الفلوجة في الأنبار أسفر عن مقتل ٣٠ إرهابيا وإصابة ٢٥ آخرين.

وكانت القوات العراقية أحبطت هجوما على القطعات العسكرية في منطقة المحمدي غرب الأنبار وقضت على أكثر من ٢٥ إرهابيا. إلى ذلك قضى سلاح الجو العراقي على خمسة من عناصر داعش بينهم متزعمان وأصاب ١٠ آخرين بجروح كما دمر المحطة التي تمثل مفترق طرق تؤدي لقرية بشير شمالا وحقلي علاس وعجيل جنوبا في محافظة كركوك.

وذكر بيان أصدره المكتب الإعلامي لقيادة عمليات بغداد أن «القوات العراقية قضت على ٢٠ إرهابيا وفككت ١٥ عبوة ناسفة في منطقة البوشجل كما قتلت ١٦ إرهابيا في ناحية الكرمة غرب بغداد».

من جهة أخرى تخشى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تعرض النازحين العراقيين من الأراضي الخاضعة لسيطرة داعش للنقل رغماً عن إرادتهم إلى مخيمات تقيد فيها حرية حركتهم.

وورد في بيان نشرته المفوضية أن حرية الحركة مهمة لتمكين النازحين من ممارسة حقوقهم الأخرى، مثل الحصول على العمل والغذاء والرعاية الصحية والمساعدة القانونية، مضيفة إن مخاوفها تركزت على مخيمات تسيطر عليها حكومة إقليم كردستان في شمال العراق وأخرى تخضع لسيطرة الحكومة المركزية في مناطق شمالي وغربي العراق.

ولخص البيان، الذي نشر أمس، تعليقات المتحدثة باسم المفوضية أريان رومري، في ١١ آذار، بجنيف، حيث طالبت الحكومة العراقية بوضع إجراءات وتسهيلات واضحة إلى جانب المخيمات التي تأسست لتوفير المأوى وغيره من المساعدات الإنسانية للنازحين العراقيين.

ونزح أكثر من ٣,٣ ملايين عراقي منذ العام ٢٠١٤ عندما سيطر مسلحو داعش على مساحات شاسعة من الأراضي العراقية في الشمال والغرب، إضافة إلى قرابة مليون نازح عراقي بسبب حرب عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، بحسب أرقام أممية.

سانا– روسيا اليوم

ظريف يؤكد أن التجارب البالستية الإيرانية لا تنتهك الاتفاق النووي

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في أستراليا أمس الثلاثاء أن تجارب الصواريخ البالستية التي قامت بها إيران مؤخراً لا تنتهك قرارات الأمم المتحدة وليست غير شرعية.

وكانت روسيا عارضت الإثنين فرض عقوبات على إيران بسبب التجارب الصاروخية الأخيرة وذلك خلال مشاورات في مجلس الأمن الدولي بناء على طلب من الولايات المتحدة لم تفض إلى اتخاذ أي موقف موحد.

واعتبر ظريف أن التجارب الأخيرة لا تنتهك القرار ٢٢٣١ الصادر بعد الاتفاق النووي التاريخي الموقع في تموز بين إيران والدول العظمى الذي يدعو إيران إلى عدم إجراء تجارب لصواريخ بالستية يمكن تزويدها برؤوس نووية.

وصرح ظريف أمام صحفيين في كانبيرا أن القرار ٢٢٣١ «لا يتضمن إلزاماً لإيران»، كما أنه لا يشمل سوى الصواريخ «المصممة لتزويدها برؤوس نووية».

وأضاف: «لكن ليس لدينا رؤوس نووية ولقد تعهدنا بعدم تطويرها كما أن الأسرة الدولية وضعت أفضل الآليات الممكنة للتحقق من أننا لا نطور أي أسلحة نووية»، موضحاً: «لا نقوم بتصميم صواريخ لنقل رؤوس لا نملكها» لذلك: «هذه الصواريخ لا يشملها القرار ٢٢٣١ ومن ثم ليست غير شرعية».

وكانت إيران أعلنت القيام بسلسلة تجارب لإطلاق صواريخ بالستية يومي ٨ و٩ آذار.

وكانت العقوبات الدولية التي فرضت على طهران قد رفعت بموجب الاتفاق النووي الموقع في تموز الماضي مع القوى العظمى ودخل حيز التطبيق مطلع العام. من جهتها، صرحت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب أنها أثارت مسألة إطلاق الصواريخ مع نظيرها الإيراني خلال «محادثات مفصلة».

(أ ف ب)

انفجار سيارة في برلين ومقتل سائقها واستبعاد الفرضية الإرهابية

أدى انفجار عبوة ناسفة وسط مدينة برلين في ألمانيا إلى مقتل سائق سيارة صباح أمس من دون وقوع ضحايا آخرين، وفق ما أعلنت الشرطة التي استبعدت فرضية العمل الإرهابي، ورجحت أن يكون عملاً إجرامياً.

وأوضحت شرطة برلين على تويتر أنه «ليس هناك حتى الآن أي مؤشر إلى عمل إرهابي»، لافتة إلى أن الضحية رجل يبلغ ٤٣ عاماً.

وقال ممثل النيابة العامة في العاصمة الألمانية مارتن ستيلتنر لصحيفة «تاغشبيغل» إننا «ننطلق من مبدأ أن الأمر يتعلق بعمل إجرامي»، ملمحاً بذلك إلى تصفية حساب محتملة. ورجح الموقع الإلكتروني لصحيفة «برلاينر مورغنبوست» الألمانية، فرضية تسوية حسابات بين عصابات راكبي الدراجات النارية أو المافيا الروسية، من دون أن يذكر مصادره. من جهته، أوضح موقع مجلة «دير شبيغل» الأسبوعية أن القتيل كان معروفا لدى أجهزة الشرطة في قضية مخدرات. وقتل سائق السيارة بعد تفجير عبوة ناسفة كانت موجودة «على السيارة أو داخلها» وهي من نوع فولكسفاغن.

وكتبت شرطة برلين تغريدة تضمنت صورة للسيارة التي بدا زجاجها محطماً من دون أن تكون محطمة كلياً، وأوكل التحقيق في الحادثة إلى الشرطة الجنائية. وأقفل المحققون الشارع الذي وقع فيه الانفجار وطلبوا في المرحلة الأولى من السكان المجاورين البقاء في منازلهم وإغلاق النوافذ حتى التأكد من عدم وجود عبوات ناسفة أخرى في السيارة.

سانا – أ ف ب